ISSN-L :2617-3158
P-ISSN :2710-107X
E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840

أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة

- واقع تمكين المرأة اليمنية اقتصادياً في مجال المشروعات الصغيرة "دراسة حالة: اتحاد نساء اليمن" — د. ماجد مهدي قاسم القطوي
- ألفاظ الزراعة في محكية محافظة إب بين العامية والفصحى. — د. محمد ضيف الله محمد الشماري
- الخطاب المنصف لأهل الكتاب في القرآن (دراسة موضوعية). — د. فكري عبد الله عبد الجليل الحكيمي
- إيدولوجيا المكان في رواية صنعائي. — د. عائشة عبد الله ناصر المزيجي
- البدعة والتبديع في الفكر المسيحي. — د. عبد الله بن علي بن عبد الله الشهري
- لغة أكلوني البراغيث "دراسة تاريخية". — د. مضيان عواد مضيان الرشيدي
- علوم القرآن المتعلقة بنزوله في تفسير الإمام الشوكاني. — د. إسماعيل عبد الستار هادي الميمني
- أحكام استعمال الأواني الثمينة عند الحنابلة وضوابطها "دراسة فقهية مقارنة". — د. نورة بنت محمد آل الشيخ
- علاقة العقيدة اليهودية بالصهيونية (عرض ودراسة). — د. مشاعل بنت خالد باقاسي
- منهج البهوتي في الروض المربع شرح زاد المستقنع. — د. محمد بن مانع بن حماد الجهني
- التعليل بالحكمة عند الآمدي والبيضاوي. — د. لافي محمد العازمي، د. زايد الهبي زيد العازمي

(المجلد التاسع) (العدد الأول - مارس٢٠٢٢م)

www.abhath-ye.com

أبحـــاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

ISSN-L: 2617-3158

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

www.abhath-ye.com

المجلد التاسع ـ العدد الأول (مارس٢٠٢٢م)

أبحـــــاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
متخصصة في نشر الأبحاث المحكمة في مجال العلوم الإنسانية، التي لم يسبق نشرها.

ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء الباحثين، ولا يعبر عن رأي المجلة أو هيئة التحرير

حقوق الطبع محفوظة لكلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
ولا يجوز نسخ المجلة لأغراض تجارية
رقم الإيداع بدار الكتب في صنعاء ٢٠١٤/٢٠١م

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير عبر إيميل المجلة أو عبر العنوان البريدي:
الجمهورية اليمنية – جامعة الحديدة – كلية التربية ـ مجلة أبحـــــــاث
ص.ب (٣١١٤)
الموقع الإلكتروني: www.abhath-ye.com
البريد الإلكتروني: info@abhath-ye.com

الدعم الفني التقني: أ.د. سالم الوصابي

تمت الطباعة بواسطة/ الحكيمي للطباعة والنشر
الحديدة ـ شارع فلسطين
تلفون: ٧٧٧٤٧٩٥٩٦ ٩٦٧+

معرفة
E-MAREFA

دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

doi

Crossref

Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية

EduSearch
قاعدة المعلومات التربوية

Google
Scholar

معامل التأثير العربي

OJS
OPEN
JOURNAL
SYSTEMS

شمعة
shamaa
شبكة المعلومات العربية التربوية
Arab Educational Information Network

Arcif
Analytics

الجمعية الدولية
للمجلات العلمية
الناشرة
باللغة العربية

Ref. No. 2020J01
DOI: 10.18576/20201346
اتحاد الجامعات العربية
جامعة الحديدة
شهادة عضوية ٢٠٢٠
2020 Membership Certificate
مجلة: مجلة أبحاث – كلية التربية – جامعة الحديدة
Journal: Abhath Journal -College of Education - University of Hodeidah
أ.د. محمود عبد العاطي
مدير معامل التأثير العربي

شهادة رقم (500-2021)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث
ISSN: 2617-3158
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام 2020 وقدرة 1.32
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي

شهادة رقم (٢٠٢١-٠٢٦)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث- كلية التربية بجامعة الحديدة(اليمن)
ISSN: 2710-107X
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢١ وقدرة ٢.٢١
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي
١٥ أكتوبر ٢٠٢١م

Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX

السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس تحرير:
مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

تهانينا! لقد تم اختيار **مجلة أبحاث - جامعة الحديدة**، (ترقيم دولى 2710-107X) لإدراجها ضمن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية.

وسوف يقوم موفر البيانات الخاص بالكشاف بالإتصال بكم لمتابعة ما يخص الحصول على أعداد المجلة لتحميلها فى صيغة XML ، والتى يتم استضافتها عبر منصة كلاريفيت Clarivate's Web of Science™ . وبمجرد استكمال تجهيز الملفات وتحميل الأعداد، سيصبح المحتوى جاهزاً للعرض.

ولمزيد من التفاصيل عن عملية اختيار المجلات لإدراجها فى الكشاف، وللمزيد عن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية، فيما يلى بعض الروابط الهامة:

عن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية:
http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html
دليل كلاريفيت للكشاف العربى للاستشهادات المرجعية:
https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#
معلومات عن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية على منصة شبكة العلوم:
https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/
لمزيد من الاستفسارات، يمكنكم التواصل مع:
arcival@ekb.eg

تحياتى
الأستاذ الدكتور/ شريف كامل شاهين

رئيس لجنة التقييم بالكشاف العربى للاستشهادات المرجعية

المشرف العام

أ.د. محمد الأهدل – رئيس الجامعة

نائب المشرف العام

أ.د. محمد حمد بلغيث – نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

ogail2022@hoduniv.net.ye

سكرتير التحرير

أ.د. أحمد مذكور

dr.mathkor@hoduniv.net.ye

أعضاء هيئة التحرير

الاسم والتخصص	الجامعة	الدولة	البريد الإلكتروني
أ.د. إبراهيم بن إبراهيم القريبي (أستاذ الحديث وعلومه)	جامعة الحديدة	اليمن	alqoribi2021@gmail.com
أ.د. فيصل علي الزبيدي (أستاذ الفقه)	جامعة الحديدة	اليمن	Fzabidi28@gmail.com
أ.د. محضار الشهاري (أستاذ تكنولوجيا التعليم)	جامعة الحديدة	اليمن	mehdhar61@hotmail.com
أ.د. فطوم علي الأهدل (أستاذ اللغة والنحو)	جامعة الحديدة	اليمن	fattum2022@gmail.com
أ.د. نعمة عياش الزبيدي (أستاذ طرق تدريس اللغة الإنجليزية)	جامعة الحديدة	اليمن	nemahayash2000@yahoo.com
أ.د. سلام عبود السامرائي (أستاذ التفسير)	الجامعة العراقية	العراق	dr_salam1977@yahoo.com
أ.م.د. أحمد إبراهيم يابس (أستاذ الفقه المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	ahmdyabs2@gmail.com
أ.م.د. محمود سعيد الغزالي (أستاذ الفقه وأصوله المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	msgh73@gmail.com
أ.م. د. عبد الله راجحي غانم (أستاذ اللغة والنحو المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	rajehi2@yahoo.com
أ.م.د. نور الدين عوض الكريم إبراهيم (أستاذ الدعوة والثقافة المشارك)	جامعة أم درمان الإسلامية	السودان	nababiker113@gmail.com

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. قاسم محمد بريه (أستاذ الإدارة) جامعة الحديدة (اليمن)
qasemberih@gmail.com

أ.د. إدريس نغش الجابري (أستاذ باحث في الابستمولوجيا وتاريخ العلوم ومناهجها)
أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية بالرباط (المغرب)
d_aljabiry@hotmail.fr

أ.د. عبد المنعم أحمد الجبوري (أستاذ التفسير وعلوم القرآن) الجامعة العراقية (العراق)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com

أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد (أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم) جامعة بنها (مصر)
Mahersabry2121@yahoo.com

أ.د. محمد حمد بلغيث (أستاذ اللغة الإنجليزية) جامعة الحديدة (اليمن)
Bulgaith72@yahoo.com

أ.د. عز الدين حسن معاد (أستاذ تكنولوجيا التعليم) جامعة الحديدة (اليمن)
drezz1969maad@gmail.com

أ.د. غالب بن محمد الحامضي (أستاذ الحديث وعلومه) جامعة أم القرى (السعودية)
g1h2a@hotmail.com

أ.م.د. فيصل صيفان المقطري (أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك) جامعة الحديدة (اليمن)
saifan7@gmail.com

المراجع اللغوي: (لغة عربيـــة) : أ.د. يوسف العجيلي

المراجع اللغوي (لغة إنجليزية) : د. نائل شامي

التـنسـيـق والإخـــــــــراج: أ.د. أحمد مذكور

تصميم الغلاف: م. عدنان عبده الحسني | **النشر الإلكتروني: أ.د. سالم علي الوصابي**

قواعد النشر

- أن يكون البحث في مجال العلوم الإنسانية.
- ألا يكون البحث منشورا أو مقدما للنشر في مجلة أخرى.
- أن يمثل إضافة علمية.
- أن يتبع الباحث آليات وأساليب البحث العلمي المعتبرة.
- الجودة في الفكرة والأسلوب والمنهج والتوثيق العلمي، والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
- أن يقدم الباحث سيرته الذاتية.
- يقدم الباحث تعهدًا بعدم تقديم البحث للنشر في أي جهة أخرى.
- يقدم الباحث نسخة إلكترونية من البحث بصيغة (**Word**) يرسل عبر البريد الإلكتروني للمجلة: **info@abhath-ye.com** مدون عليه: **عنوان البحث، واسم الباحث (أو الباحثين)، مع توضيح الرتبة العلمية، والوظيفة الحالية، والتلفون، والبريد الإلكتروني، باللغتين العربية والإنجليزية.**
- يقدم الباحث مستخلصا باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (٢٠٠) كلمة يتضمن: **(موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأبرز النتائج والتوصيات، وكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات).**
- كتابة المصادر والمراجع باللغة العربية، وبالحروف اللاتينية (رومنة المصادر والمراجع).
- يستخدم **خط** (**Lotus Linotype**) للكتابة باللغة العربية، بحجم (١٤) للمتن، وبحجم (١١) للحواشي، **وخط** (**Times New Roman**) للكتابة باللغة الإنجليزية بحجم (١٢)، **مع كتابة العناوين بخط غامق**، وأن يكون الخط في الجداول (إن وجدت) بحجم (١٠).
- يكتب عنوان البحث مع بيانات الباحث يكتب بخط: (**SKR HEAD1**).
- تكتب الحواشي أسفل كل صفحة مرقمة ترقيما مستمرا.
- **تخطيط الصفحة: الورق**: (**العرض**: سم١٧)، (**الارتفاع**: ٢٥سم)، **الهوامش**: ٢ سم من جميع الجهات ما عدا الهامش الأيمن ٢,٥ سم، **هامش التوثيق**: صفر.
- **التباعد بين الأسطر**: (مفرد)، ويمكن تحميل قالب المجلة من الموقع: **abhath-ye.com**
- **رسوم النشر**: (٢٠,٠٠٠) ريالا يمنيا للباحثين اليمنيين من داخل اليمن.
- أن لا يتجاوز البحث (٣٠) صفحة، وما زاد عن ذلك تُدفع رسوم إضافية (١٠٠٠) ريال يمني عن كل صفحة.
- يحصل الباحث من خارج اليمن على نسخة إلكترونية من المجلة ومن مستلة بحثه المنشور.
- الباحث مسؤول عن صحة النتائج والبيانات والاستنتاجات الواردة في البحث ودقتها.
- **التبادل والإهداءات**: توجه الطلبات باسم سكرتير التحرير.

محتويات العدد

- **واقع تمكين المرأة اليمنية اقتصادياً في مجال المشروعات الصغيرة "دراسة حالة: اتحاد نساء اليمن"**

د. ماجد مهدي قاسم القطوي.....(١ - ٤٧)

- **ألفاظ الزراعة في محكية محافظة إب بين العامية والفصحى.**

د. محمد ضيف الله محمد الشماري.....(٤٨ - ٧٥)

- **الخطاب المنصف لأهل الكتاب في القرآن (دراسة موضوعية).**

د. فكري عبد الله عبد الجليل الحكيمي.....(٧٦ - ١٢١)

- **إيدولوجيا المكان في رواية صنعائي.**

د. عائشة عبد الله ناصر المزيجي.....(١٢٢ - ١٤٣)

- **البدعة والتبديع في الفكر المسيحي.**

د. عبد الله بن علي بن عبد الله الشهري.....(١٤٤ - ١٨٥)

- **لغة أكلوني البراغيث "دراسة تاريخية".**

د. مضيان عواد مضيان الرشيدي.....(١٨٦ - ٢١١)

- **علوم القرآن المتعلقة بنزوله في تفسير الإمام الشوكاني.**

د. إسماعيل عبد الستار هادي الميمني.....(٢١٢ - ٢٨٤)

- **أحكام استعمال الأواني الثمينة عند الحنابلة وضوابطها "دراسة فقهية مقارنة".**

د. نورة بنت محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ.....(٢٨٥ - ٣١٢)

- **علاقة العقيدة اليهودية بالصهيونية (عرض ودراسة).**

د. مشاعل بنت خالد باقاسي.....(٣١٣ - ٣٤٩)

- **منهج البهوتي في الروض المربع شرح زاد المستقنع.**

د. محمد بن مانع بن حماد الجهني.....(٣٥٠ - ٣٨٩)

- **التعليل بالحكمة عند الآمدي والبيضاوي.**

د. لافي محمد العازمي & د. زايد الهبي زيد العازمي.....(٣٩٠ - ٤١٢)

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:

يسعـدنا أن نقـــدم للباحثين والباحثات هذا الإصدار المتمثل في [المجلد التاسع] (العدد الأول) من مجلة أبحاث، بعد أن اعتمدت المجلة نظام المجلدات ابتداء من العام ٢٠٢٢م، حيث يرمز المجلد إلى (**سنة الصدور**)، ورقم العدد إلى (**رقم الإصدار في تلك السنة**)، وقد حوى هذا الإصدار أحد عشر بحثا في العلوم الإنسانية لباحثين وباحثات من جامعات يمنية وعربية.

وقد تزامن صدور هذا العدد مع تحقيق المجلة إنجازات متميزة، من أبرزها اعتماد نظام المجلات المفتوحة OJS، وفهرسة أعدادها في (Google Scholar)، مما يمنح الباحثين الناشرين في المجلة فرصة كبيرة للحصول على استشهادات واقتباسات من أبحاثهم المنشورة في المجلة، كما تلقت المجلة خطابا من بنك المعرفة المصري يفيد باختيار مجلة أبحاث لإدراجها ضمن الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية تمهيدا لاستضافتها عبر منصة (Clarivate) وشبكة العلوم (Web of Science) بعون الله تعالى.

وبهذه المناسبة يطيب لنا في هيئة تحرير المجلة توجيه كلمة شكر وتقدير لجميع الباحثين من الجامعات اليمنية، والجامعات العربية الذين أسهموا في رفد المجلة بأبحاثهم القيمة، والشكر موصول للمحكّمين الذي أثروا تلك البحوث بملحوظاتهم العلمية القيمة.

ختاما نتوجه بالشكر الجزيل **للأستاذ الدكتور/ محمد الأهدل – رئيس الجامعة** على دعمه المستمر للمجلة، وتشجيعه لكل ما يسهم في تطويرها، ودعم مشاركاتها في الورش والمؤتمرات الداخلية والخارجية.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

إيدولوجيا المكان في رواية صنعائي

د. عائشة عبد الله ناصر المزيجي

أستاذ النقد الحديث المساعد في قسم اللغة العربية بكلية الآداب، جامعة ذمار

ash770225473@gmail.com

تاريخ تسلم البحث: ١/ ٢/ ٢٠٢٢م **تاريخ قبول البحث:** ١٥/ ٢/ ٢٠٢٢م

Doi: 10.52840/1965-009-001-004

الملخص:

يسعى البحث إلى معرفة تشكيل المكان إيدولوجيا بحسب ما تواجه الشخصيات في متن الرواية من مواضيع سوسيوسياسية اقتصادية دينية ثقافية، تستشف خلالها سعة المكان وضيقه، بهجته وعتمته. فيبدو وضع المكان عرضا لحالة الشخصية.

يستند البحث لإبراز هذه الرؤى على التقاطب المكاني، ووصف المكان وصفا خارجيا خلفه رؤية اجتماعية سياسية، وكذا ذوبان الزمن في المكان، وتجسيد هذا الأخير للزمن بما يعادل وجهة نظر الشخصية في التجربة التي تعايشها.

وقد احتوت هذه الدراسة على أربعة محاور على الترتيب: المكان والهم الاجتماعي، التقاطب المكاني والهم الاجتماعي، المكان والمفاهيم الاجتماعية، المكان وزمن الشخصية الذاتي.

الكلمات المفتاحية: المكان الواقعي، الإيدولوجيا، المفاهيم الاجتماعية، التقاطب المكاني، رواية صنعائي.

The Ideology of Place in the Novel Sana'a'i

Dr. Aisha Abdullah Nasser Al-Mozaiji

Assistant Professor, Department of Arabic Language, College of Arts, Dhamar University

ash770225473@gmail.com

Date of Receiving the Research: 1/2/2022 **Research Acceptance Date: 15/2/2022**

Doi: 10.52840/1965-009-001-004

Abstract:

The research seeks to identify the formation of the place ideologically according to the sociopolitical, economic, religious and cultural issues faced by the characters in the text of the novel, during which they discover the amplitude of space and its narrowness, its joy and its darkness, so as it seems the positioning of place is a display of the situation of the character.

To highlighting these visions, the research is based on spatial polarization, describing the place as an external description behind a socio-political vision, as well as the dissolution of time in the place, and the latter's embodiment of time that is equivalent to the personality's point of view in the experience it live.

This study included four axes which are, in order: place and social worry, spatial polarization and social worry, place and social concepts, place and the idiosyncratic time of the personality.

Keywords: real place, ideology, social concepts, spatial polarization, Sana'a'i novel.

المقدمة :

يستجلي المتلقي في متن الرواية هموم الفرد والمجتمع في المكان الواقعي، وتجسيد المكان للزمن انعكاسا لتجارب الشخصية الذاتية ونفسيتها، فكانت أهمية البحث في الكشف عن تشكل المكان إيدولوجيا نتيجة التصاق الشخصية في فضائه بجوانب سياسية اجتماعية ثقافية دينية. وهذا دليل على أن الأدب لا يخلق دون تأثر المبدع بإيدولوجيا الواقع، تصب في قالب فني من هنا كانت البنيوية التكوينية لغولدمان منهجا للدراسة على مبنى السرد. وهو منهج لا يؤمن بالبنية الداخلية للنص منفصلة عن المجتمع، وفي الوقت نفسه يحترز من مطابقة الواقع لما في النص.

وقد اختير عنوان الدراسة إيدولوجيا المكان لما لوحظ في رواية صنعائي من وجود واسع للمكان الواقعي، وله رؤية حين تلتصق به الشخصية محتضنا أحداثها في حاضرها أو في زمن مسترجع، فضلا عن أحداث أخرى تاريخية، تعرف بأمكنة تراثية تاريخية استغرقت فضاءا واسعا في متن الرواية على لسان السارد الذاتي، أحد الشخصيات الرئيسة المشاركة في الأحداث التي تشير إلى الواقع سواء أكانت أحداثا اجتماعية تاريخية أو سياسية أو اقتصادية أو دينية أو ثقافية تلمس عادات المجتمع. منها تستشف إيدولوجيا المكان، التي تمثل رؤى انتقادية من قبل السارد الذاتي في الوضع القائم على مبنى السرد.

وقد درس المكان مستقلا أو ضمن تقنيات السرد دراسات متعددة بمنهج اجتماعي أو برؤية بنيوية وسيميائية .ومرتبطا بالإيدولوجيا لدى عمرو عيلان في كتابه الإيدولوجيا وبنية الخطاب الروائي منشورات جامعة منتوري2001 م وفيه ذكر فضاء القرية والمقهى والمقبرة ووصف الطبيعة، ودراسة أ. د محمد عبد الرحمن يونس المعنونة (الجنس الإيدولوجيا الفضاء الروائي في الرواية البمنية المعاصرة .رواية الرهينة أنموذجا) مجلة العلوم الإنسانية ، العدد السابع عشر المجلد التاسع، المغرب2014 م. ذكر ضمن دراسته دلالة فضاء القصر الذي جرت فيه أحداث الدويدار . ومن رسائل الماجستير: البعد الإيدولوجي في رواية فتاوى زمن الموت لإبراهيم سعدى مقدمة من وسيلة عنكوش، جامعة البويرة الجزائر ٢٠١٦م، والأبعاد الإيدولوجية في رواية فوضى الحواس لأحلام

مستغانمي للزهراء رابح جامعة أدرار الجزائر٢٠١٣م يحلل المكان إيدولوجيا فيها ضمن عناصر الرواية.

التمهيد:

يتشكل المكان إيديولوجيا وهو يحمل أنواعا من القضايا والأحداث على مبنى السرد. تشير إلى الواقع. مما يدل على أن الإبداع لا ينفصل عن إيديولوجية الواقع.

والإيديولوجيا كلمة دخيلة على كل اللغات، يرجع أصلها إلى فرنسا، تتكون من شقين ideo وتعني العلم، وlogic الأفكار(١). وقد استعمل كارل ماركس هذا المصطلح في مقال له بعنوان (الإيديولوجيا والطبقات). تهدف فيه الإيديولوجيا الكشف عن علاقة الفرد بالمجتمع، لكونها نظاما فكريا تعتنقه مجموعة من البشر، وترسم أسلوب مواجهة الحياة(٢)، بالإشارة إلى الطرائق التي يحيا بها البشر أدوارهم في المجتمع، وإلى القيم والصور التي تربطهم بوظائفهم الاجتماعية(٣).

ولأن الإيدولوجيا ترتبط بجوانب الحياة، كان لها ثلاثة أنماط:

" أولا: إيديولوجية سياسية تتم المناظرة فيها بين جانب يتسم بالوفاء والتضحية وآخر عكس ذلك؛ فتتحول الإيدولوجيا إلى قناع يخفي وراءه معاني حقيرة. ثانيا: إيديولوجيا كونية تتخلى عن التعصب لنفسها وتتحرر من الجانب السياسي والقصد النفعي، ثالثا: إيدولوجيا المعرفة وموضوعها معرفة كائن الإنسان وتعامله مع محيطه"(٤).

وتبدو العلاقة بين الأدب والإيدولوجيا منذ كارل ماركس ونقده الجدلي، الذي يرى البنية الفوقية انعكاسا للبنية التحتية، ويكون للكاتب موقف إيدولوجي من الصراع الاجتماعي دون النظر إلى الجانب الفني. ورأى جورج لوكاش بعد وقوفه على الرواية

(١) ينظر: عبد الله العروي، مفهوم الإيديولوجية، المركز العربي الثقافي، الدار البيضاء، ط٨، ٢٠١٢م، ص٩.

(٢) ينظر: محمد عناني، المصطلحات الأدبية الحديثة، مكتبة لبنان ناشرون ط١/ ١٩٩٩م.

(٣) ينظر: تيري إيجلتون النقد والإيدولوجيا ترجمة: فخري صالح، المؤسسة العربية للدراسات بيروت عمان (د.ط) ص١٠.

(٤) عبد الله العروي مفهوم الإيدولوجية ص ١١-١٢.

الواقعية ألا تفسر أعمال الروائيين بحسب انتماءاتهم الاجتماعية أو معتقداتهم، لوجود تفاوت بين إيديولوجية الكاتب والرؤية الفكرية التي تتحكم في إبداعه وتتجلى بصيغة فنية، مما يعزز أن الرواية ليست فكرا ومضمونا إيديولوجيا فقط. وفي المسار نفسه يرى باختين أن كل ما هو إيديولوجي موجود في مكونات النص الدالة (٥) من ثم كانت وقفته النقدية على الرواية الديالوجية التي تتسم بالحوارية، وتهتم بالسوسيوتاريخية للأفراد في متن الرواية، مما يعزز أن الإيدولوجيا تقوم بوظيفة تشكيل العمل الروائي(٦).

واتجهت أعمال غولدمان نحو بنية النص عن طريق مرحلة الفهم يليها التفسير من البنية المتصارعة في الواقع الثقافي للمجتمع الذي أطلق عليه غولدمان بالوعي القائم(٧). الذي تهدف الرواية على أساسه إلى تغيير ما في البنية من علاقات تطمح في الأفضل، بما يسمى بالوعي الممكن(٨) الذي "يشكل تصورا أمثل لمستقبل يمنح بعدا اخر لمعالجة الأزمة"(٩). وأخيرا يأتي اهتمام بيير زيما المتزايد بالبنية الداخلية مرتبطة بالمجتمع بما يسمى السوسيوبنائية يستفاد من آراء النقاد أن الإيدولوجيا وليدة بناء الرواية.

إن للخطاب الروائي أبعادًا تتشكل بها عناصر السرد الشخصية الزمن المكان. وتبرز أهمية المكان من حاجة الشخصية إليه ليضم حركتها، وكذا الزمن ليحل فيه، ويسير منه أو إليه، كما أن الحدث لا يقع في الفراغ. وقد وقف النقاد على عنصر المكان باعتباره " مكانا يشير إلى الواقع، أو خياليا من ابتداع الكاتب، لا وجود له في عالم الحقيقة "(١٠).

(٥) ينظر: حميد لحمداني النقد الروائي والإيدولوجيا من سوسيولوجيا الرواية إلى سوسيولوجيا النص الروائي، المركز الثقافي العربي بيروت، ط١، ١٩٩٠م، ص٧٤.

(٦) ينظر: المرجع السابق، ص ٨٢.

(٧) ينظر: لوسيان غولدمان وآخرون، البنيوية التكوينية والنقد الأدبي، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م، ص٣٧.

(٨) المرجع السابق: ص٣٩.

(٩) محمد الأمين البحري، البنيوية التكوينية من الأصول الفلسفية إلى الفصول المنهجية، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط١، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م، ص ١٠٦.

(١٠) سيزا قاسم، بناء الرواية، مهرجان القراءة للجميع، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص١٠٩.

قد يتراءى للمتلقي المكان على متن الرواية واقعيا، والحقيقة أنه منذ اللحظة الأولى التي يفتح فيها القارئ الكتاب ينتقل إلى عالم خيالي، يقع في مناطق مغايرة للواقع المكاني المباشر الذي وجد فيه القارئ(١١). وما التسميات الواقعية للمكان على مبنى السرد إلا لإثارة خيال المتلقي، يبرز بماهية فنية عن طريق الكلمات، ويتشكل كموضوع للفكر الذي يخلقه الروائي(١٢).

وتأتي رؤى يوري لوتمان لتعزز أن المكان ليس إطارا محسوسا، يقتصر دوره على ضم الحدث دون أي دلالات، حين يرى لوتمان المكان مفهوما يعادل العلاقات الإنسانية والمجتمعية، وأن المكان هو الإنسان وأحداثه " فالأخلاق تتجسد بالسمو والتدني، والطبقات الاجتماعية بالرفيع والوضيع، والقيم واللاقيم بالعالي والمنخفض، واليمين واليسار بالخير والشرير، والقريب والبعيد بالأهل والأغراب، والمفتوح المغلق للقالبل للفهم والمستعصي على الفهم "(١٣).

والمكان لا ينفصل عن بقية عناصر السرد، إذ يتشكل إيدولوجيا بحسب المواقف ووجهة نظر الشخصية التي تعيش فيه وتخترقه(١٤)، ولا يتسنى معرفة الزمن إلا بتجسيد المكان له، ففي المدونة المدروسة تجلت رؤية الشخصية في الزمن من خلال اتساع وضيق الأمكنة التي جسدت مشاعرها في فترة زمنية ما.

إن توظيف المكان الواقعي باختلاف سماته يكشف في هذه الدراسة عن إيدولوجيا اجتماعية سياسية اقتصادية دينية ثقافية، في زمن ماض أو حاضر، تمثل الإيدولوجيا فيه رؤية في الوضع القائم في رواية صنعائي، يطمح من خلالها السارد الذاتي في تغيير المفاهيم والمواقف مستقبلا.

---

(١١) ينظر: المرجع السابق: ص١٠٣.

(١٢) ميشيل بوتور، بحوث في الرواية الجديدة، ت: فريد أنطونيو، منشورات عويدات، بيروت، ط١، ص١٦٠.

(١٣) يوري لوتمان وآخرون، مشكلة المكان الفني، عيون المقالات، ط٢، دار قرطبة، الدار البيضاء، ١٩٨٨م، ص٦٥.

(١٤) حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، المجلس العربي الثقافي، بيروت، ط١، ١٩٩٠م، ص٣٢.

الجانب التطبيقي:

المحور الأول: المكان الواقعي/ والهم الاجتماعي:

١-١: المكان ونوعية الحدث:

يتشكل المكان إيديولوجيا بما يستشف فيه من نوعية الحدث ورؤية السارد في المكان وهموم الشخصيات الاجتماعية.

" صنعاء التي فضلت الابتعاد عنها لتحتفظ بحبها طاهراً في قلبك، صنعاء التي أراها أمامي ممتدة، ولم تعد مقبرة خزيمة على حدود سورها القديم كالسابق، بل في وسط صنعاء الجديدة، توسعت المدينة وتشعبت أذرعها في كل اتجاه كالأخطبوط. لم تستطع رغم حداثة موادها أن تبني كيانا إنسانيا لنسيجها المعماري مصدره حاجتها وحاجة سكانها، غلب أهلها الطمع وحب الذات، فلم يتركوا أي فرصة لنهب أراضيها في كل اتجاه، ويستشري عطشها يوماً بعد يوم، خارج أسوار المقبرة تتعدى أيادي الصغار، تتسول ما يسد رمق يومها، عائلات تتخذ الرصيف بيتاً والسماء سقفاً لعوراتها التي لم تعد تهتم إذا ما انكشفت على المارة بقدر ما تهتم بعطف المارة على تلك العورات ببعض المال أو بقايا ما تلفظه قصور لصوصها من خيرات "[١٥].

في المقطع رؤية الساردة الذاتية في محتوى المكان، وهي ما بين استرجاع الماضي ووجودها في الحاضر، بين جمال صنعاء القديمة، الذي ملك قلب والدها وقلبها، باعتبارها شخصية مشاركة في أحداث الحاضر بصنعاء التاريخية، والجديدة التي تصورها بوصف خارجي سلبي يماثلها فيه بالأخطبوط، فضلاً عن السمات المعنوية لساكني المكان الجديد من قبيل: حب الذات والطمع، الذي ينتج عنه القهر الاجتماعي في الطبقة المتدنية " أيادي الصغار تتسول، عائلات تتخذ الرصيف بيتا فوضع الشخصيات في المكان يعكس

(١٥) نادية الكوكباني، رواية صنعائي، مؤسسة عبادي للدراسات، صنعاء، ط١، ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م، ص١٠.

انكسارات داخل الواقع الاجتماعي"[١٦]. تتجلى من خلال اختيار الرصيف بيتا للمتسولين، لا سقف له إلا السماء التي تفقد مدلول الحماية وهي تكشف عوراتهم.

تبدو رؤية الساردة سلبية في المكان، من خلال تمدد صنعاء تمددا عشوائيا خارج أسوارها، بما يسمى بصنعاء الجديدة التي لم تستطع - برغم حداثتها - أن تبني كيانا إنسانيا وهي تحتضن طبقة متدنية إلى حد التسول؛ نتيجة وجود لصوص القصور، الموصوفين من قبل السارد بهذه الصفة في المقطع كرؤية سوسيوسياسية انتقادية نلمح من خلالها إشارة إلى الفوارق الطبقية بعلاقة سببية، فالتسول ناتج عما يفعله لصوص القصور الذين شوهت أعمالهم جمال صنعاء. وكان تكرار المقبرة مرتين في سياق المقطع ترميزا لسوداوية هذه القضية.

ومن الهم الاجتماعي وضع الشخصية السلبي بعد ارتقائها في التعليم، وتغيير مفاهيمها على الرغم من مستواها العلمي والثقافي' ومن ثم تشكيل المكان إيدولوجيا كما في الموقف الآتي:

"غادر عم محمد وهو يضرب كفا بكف عائداً إلى العربة، التي يبيع عليها سندوتشات البيض والبطاطا والجبن لطلاب مدرسة نشوان، وللمارة في طريقها، ولولا تلك العربة ما استطاع إعالة زوجته وأولاده الثمانية ووالدته. ويتباهى عم محمد كغيره من اليمنيين بكثرة العول، ولا يتباهون بجودته! لم يكمل أحد أولاده حتى تعليمه الإعدادي، ومع ذلك مازال مصراً على الاستمرار في إنجاب الأطفال رغم بلوغه الخمسين عاماً، وبعضهم يساعده في الوقوف على العربة وتجهيز متطلباتها، والبعض الآخر في أعمال المباني المختلفة. يبتسم في وجهي وهو يقول: رزقهم على الله يا بنتي، خليهم يشتغلوا ويحصلوا رزقهم، ما فعلت لي الشهادة الجامعية ولا شيء"[١٧].

(١٦) ينظر: ميخائيل باختين، الخطاب الروائي، ت: محمد برادة، دار الفكر للدراسات، القاهرة، ط١، ١٩٨٧م، ص٢٢.

(١٧) نادية الكوكباني، رواية صنعائي، ص١٤.

في المقطع رؤية ذاتية انتقادية يعرضها السارد من خلال حواره مع صاحب العربة (العم محمد)، الرجل الجامعي ذو الخمسين عاماً الذي فرضت عليه سلطة الواقع أن يمتهن بيع البطاطا والسندوتشات لطلاب المدارس وهي إشارة إلى تجاهل الجهة المختصة لحقوقه بعد ارتقائه العلمي. ويسير أبناء العم محمد على النهج نفسه في نوع المهنة؛ لذلك هم أقل حظاً في التعليم الذي لم يتجاوز الإعدادية، ليس لعدم وجود إمكانات التعليم المادية، بل لمعايشتهم تجربة أبيهم الذي كان له رؤية انتقادية خلال حواره مع الشخصية الساردة' إذ يقول: "..رزقهم على الله يا بنتي، خليهم يشتغلوا، ويحصلوا رزقهم، ما فعلت لي الشهادة الجامعية ولا شيء "(١٨).

ومسكوت النص هو كيف لصنعاء التاريخية مواكبة تقدم العالم في ظل غياب الكوادر المتعلمة.

وتضم صنعاء ـ عبر الاسترجاع ـ قهر السارد الاجتماعي وأسرته من قبيل:

"أسير الآن، ويضفي علي الشعور بالبهجة إلى حوار الأطفال، وهم يبيعون الحلويات البسيطة في صندقة يصنعونها من الحديد، ويغلقونها بمفتاح عند عودتهم إلى المنازل، أو يؤجرون دراجاتهم فيما بينهم أو يساعدون الجيران في قطف محتويات المقاشم من الخضرة الموسمية، مقابل بعض الريالات. في تلك المواسم تتحول رائحة المدينة إلى فاكهة ناضجة، يجرفها الهواء إلى رئتين فيغمرنا الشبع، وفي مساءات نادرة كنا نتقاسم تفاحة تقطفها أمي، نتناولها مع الخبز، فتذوب في أوردتنا لذة الحرمان "(١٩).

تتجلى في صنعاء القديمة ماهية حاضر السارد المبهج، وهو يعايش بساطة الأطفال وبراءتهم، بدءاً من حواره معهم، فأنواع أعمالهم: بيع الحلويات وتأجير الدراجات ومساعدة الجيران في قطع محتويات المقاشم.

(١٨) المصدر السابق، ص١٤.

(١٩) نفسه، ص٥٤.

يستدعي خلال ذلك من الماضي سوء حالته الاجتماعية وأسرته في مرحلة طفولته، التي طبعت بالحرمان في فضاء المدينة " تتحول رائحة المدينة إلى فاكهة ناضجة، يجرفها الهواء إلى رئتين، يغمرنا الشبع"، فيتمثلون الشبع على سبيل الوهم، وفي الحقيقة يتجلى مشهد الحرمان من قبيل: "في مساءات نادرة، كنا نتقاسم تفاحة تقطفها أمي، نتناولها مع الخبز، فتذوب في أوردتنا لذة الحرمان "إذ يتوهمون الشبع وهم في مشهد الحرمان، في فضاء المساءات الدال على طول ملازمة الحرمان لهم في ذاك الزمن.

وتتبدى الرؤية في المكان وحدثه عبر تسلسل وتصاعد مراحل عمر الشخصية، من قبيل: "جذوري ونشأتي في المدينة القديمة، طفولتي، مراهقتي، صباي، شبابي. لكن المدينة الجديدة كانت ابني الذي أراه ينمو ويكبر يوماً بعد يوم، وتدب الحياة في أوصاله حيوية ورغبة في العيش. شوارعها وسياراتها، مبانيها. شعرت بالعطش كلما تم استعمال الجبال وتخطيطها للسكن دون أبسط الخدمات الطبقية لحياة الناس كبشر، لا كحيوانات تتمتع بالإيواء فقط"(٢٠).

ارتبطت مراحل السارد الزمنية بالمكان، منذ الطفولة وحتى الشباب، تحتضنها صنعاء القديمة، والسارد ـ هنا ـ شخصية فنية من ورق، تربطه بصنعاء الجديدة علاقة أبوية " المدينة الجديدة ابني كانت الذي أراه ينمو ويكبر يوماً بعد يوم " ، ويتجه نحو المكان الجديد برؤية انتقادية" شعرت بالعطش كلما تم استعمال الجبال وتخطيطها للسكن، دون أبسط الخدمات الطبقية لحياة الناس كبشر"، ومسكوت النص ـ هنا ـ الإشارة إلى تقصير الجهة العليا المعنية.

وإيدولوجيا المكان بحسب نوعية الحدث، على النحو الآتي: "ثلاثتنا أنا وأمي ونور ، كانت جذورنا في صنعاء، بل لا نتخيل حتى مغادرتها، فكرة مغادرتها كانت فكرة جنونية. أقصى ما استطعت فعله في فساد الدولة هو تقديم استقالتي في وقت صرت عاجزاً فيه عن الاحتفاظ ببريق البدلة العسكرية، التي ارتديتها لحماية الناس وحفظ

(٢٠) نفسه، ص٥٧.

حقوقهم، عاجزاً عن مواجهة وساطات الوظائف لغير المستحقين، وإقصاء المستحقين بحجج واهية، أتذكر كلام أخي حسن، وأشعر بالقهر على تضحية والدي من أجل هذا الوطن وما يفعله به أهله"(٢١).

في المقطع رؤية ذاتية من قبل السارد الذاتي في قضية سوسيوسياسية في صنعاء وزمن الحاضر، الذي شهد استغناءه عن رتبة ضابط، عند فشله في ضبط الفساد بين الناس" أقصى ما استطعت فعله في فساد الدولة هو تقديم استقالتي في وقت صرت عاجزاً فيه عن الاحتفاظ ببريق البدلة العسكرية التي ارتديتها لحماية الناس وحفظ حقوقهم، عاجزاً عن مواجهة وساطات الوظائف..".

ويعد وضع اليمن وعدم مواكبته للتقدم العلمي في الماضي من القضايا السوسيوسياسية التي تناولتها الرواية وتجلت رؤية السارد الذاتية فيها من خلال حواره مع صبحية في مرسمها في المقطع السردي: " أنا خريجة كلية الفنون الجميلة. درست في القاهرة. لم يندهش وأردف : توقعت ذلك حتى الآن لا يوجد لدينا هذه الكلية في اليمن ولا يوجد من يهتم بالفنون التشكيلية في الأصل"(٢٢)، يشير تصريح السارد إلى تقصير الجهة المعنية الحاكمة في حق الوطن وأفراده.

المحور الثاني: التقاطب المكاني والتميز الاجتماعي:

٢-١: التقاطب المكاني / الفروق الطبقية:

يرتقي دور المكان، فلا يكون مجرد إطار، إذ يجسد التقاطب المكاني (الداخل/ الخارج) رؤية الفوارق الطبقية، من قبيل:

"زحام شديد للسيارات في قلب العاصمة صنعاء تحديدا، في شارع القصر الجمهوري، والطرقات المؤدية إلى ميدان حرب السبعين يوما، جنود مدججين بالسلاح يفتشون السيارات والمارة ببطء شديد. في يوم النصر ٧/ ٧ سيمر موكب كبار الشخصيات

(٢١) المصدر السابق، ص٥٩.

(٢٢) نفسه، ص٢٧.

والضيوف من هنا باتجاه ميدان السبعين؛ للاحتفال !..علا صوت أحد الجنود، طالباً من السيارات التزام جهة اليمين بسرعة، مر موكب مهيب من سيارات المرسيدس السوداء، على زجاجها القارة ظهرت صورة باهتة لبؤس أكثر المارة بثيابهم الرثة، وبفقرهم المدقع، حُلت الأزمة بمرور الموكب"(٢٣).

في هذا المقطع السردي يطرح السارد قضية التميز بين الطبقة العالية والدنيا خلال وصف حسي إيحائي "مر موكب مهيب من سيارات المرسيدس السوداء، على زجاجها القارة ظهرت صورة باهتة لبؤس أكثر المارة بثيابهم الرثة...". فما بين الداخل والخارج تلمح الفوارق والقهر الاجتماعي يعكسه اللون الباهت، فضلا عن أشياء المكان (الزجاج)، الذي يعد فاصلا حسياً بين الطبقة العليا والدنيا في الخارج والداخل، بين حال الشعب المعتم وفخامة الطبقة الحاكمة داخل السيارات. ومسكوت النص يتضمن المفارقة بين وجوه باهتة ووحدة شطري الوطن، التي لم تبدُ آثار خيرها على أفراد الشعب؛ مع تقصير الفئة السياسية الحاكمة القائمة على أمور الأفراد.

ويوظف التقاطب المكاني مفهوما، ينقل رؤية المجتمع بصوت السارد الذاتي تجاه علاقة المرأة والرجل في مرحلة الشباب، وبراءة مرحلة الطفولة، على لسان السارد الذاتي على النحو الآتي:

"تركت لها حرية التقاط كلماتي السريعة وأسئلتي عن القهوة ومذاقها، أعجبتها القهوة، شكرتني بشكل رسمي جدا، ضيق المكان لا يسمح بالبقاء فيه بعد تناول القهوة.

أخذتها فرحا بعد تناول القهوة إلى صرحة اللعب، التي شهدت طفولتي في حارة الفليحي، حكيت لها جزءا من ذكرياتي من هذه الصرحة الفسيحة، كنت أنا وأصدقائي نتصيد بنات الجيران بالغزل البريء والساذج، كنت ألعب الكرة مستمتعا بمهارتي وتفوقي على أقراني"(٢٤)، يجسد ضيق المكان رفض الواقع لعلاقة حميد وصبحية المتخفيين

(٢٣) نفسه، ص١١.

(٢٤) المصدر السابق، ص ٣٤،٣٥.

في جانب من سمسرة وردة بصنعاء، في حين تعادل سعة المكان (الصرحة الفسيحة) قبول التغزل في بنات الجيران من قبل حميد في مرحلة طفولته.

المحور الثالث: المكان والمفاهيم الاجتماعية

٣-١: المكان وسلبية المفاهيم الاجتماعية:

تحتضن صنعاء وجمالها التاريخي سلبية المفاهيم الاجتماعية، وهي قضية سوسيولوجية تشير إلى مدى الوعي وقد طرحت الرواية هذه القضية في مقاطع سردية عدة منها:

"في أعماقي لم أصدق المرة الأولى التي وافقت صبحية فيها على السير معي في الأزقة، والذهاب لتناول القهوة الصنعانية في سمسرة وردة، بعد رفضها لطلبي مرات عديدة. ليس من السهل على أي امرأة يمنية قبول دعوة رجل عابر للخروج برفقته، قلت بيني وبيني إنها تكذب علي ولن توافق، خيط رفيع من الأمل تمسكت به رغم ذلك. خمسون عاماً مضت وأنا أحلم أن أسير في أزقة صنعاء القديمة متأبطاً امرأة، أهمس في أذنها بأمنياتي، وأدغدغ مشاعرها بأحلامي، سئمت الحوائط التي تجمعني بالنساء، وسئمت القيود التي جعلت من ملابسهن خيمة سوداء متنقلة، في الشارع في السيارة في السوق"(٢٥).

تتجلى خلال المقطع قضية الانفتاح، بدليل علاقة صبحية مع حميد وسط انغلاق تقاليد صنعاء الاجتماعية، وهي رؤية ذاتية للسارد تمتد من الماضي وحتى الحاضر، في سياق توظف فيه الأزقة مفهوما سلبيا يجانس الانغلاق الذي صاحب السارد مدة من الزمن "خمسون عاماً مضت وأنا أحلم أن أسير في أزقة صنعاء القديمة متأبطاً امرأة"، يعزز ذلك جمع (الحوائط، القيود) إلى جانب التصوير (ملابسهن خيمة)، بالمقابا وظفت الأزقة مفهوما إيجابيا "في أعماقي لم أصدق المرة الأولى التي وافقت صبحية فيها السير معي في الأزقة، بعد رفضها عدة مرات".

(٢٥) نفسه، ص٣٣.

ويبدو مفهوم الانغلاق بوصفه موضوعا سوسيولوجيا من خلال ما تلبسه المرأة، من قبيل: "لفتت انتباهي الستارة، وأنا أجول برفقة أمي في حارات المدينة القديمة. أثناء زيارتنا لصنعاء طلبت من أمي أن تشتري لي واحدة، فابتسمت وقالت: أين عتلبسيها؟ لم أجبها، لكنها فعلت، أدخلت بعض قطع فيها في تصاميم ملابسي، وفي بعض قطع الديكور في شقة القاهرة. أصبحت أحب هذه القطعة الملونة التي يوحي اسمها بالستر. تبدأ من الرأس وتنسدل إلى كامل الجسد. النساء يتركنها متسربلة على أجسادهن، فتضيف ألوان ملابسهن وألوان الستارة تلقائية الحياة وبهجتها. الفتيات يروق لهن لف أجسادهن داخلها فتزيدهن رشاقة، والبدينات يتحايلن بلفها بحيث تخفي تكور أردافهن الممتلئة. الأرامل والمطلقات يحرصن على دلال الستارة على أجسادهن، تضعها على رأسها، وتأخذ طرفها وتعيده إلى مركز رأسها، تشدها من جيدها، تاركة للعيون جزءاً من لون بشرتها أعلى نهديها. كبيرات السن يفضلن وضع المغمق الملون لتغطية كامل الوجه، ويعتبرن ذلك احتشاما رغم إغراء لونه الأحمر والأسود لاكتشاف الوجه المموه خلفه"(٢٦).

للساردة رؤية في ثنائية الستر/ واللاستر من خلال قولها "أحب هذه القطعة الملونة التي يوحي اسمها بالستر، تبدأ من الرأس، وتنسدل على كامل الجسد "ففي قولها "يوحي بالستر" ما يخرج الستارة عن دلالة الستر، فليس لها من وظيفتها إلا التسمية .أما مدلول اللاستر فلإبراز الستارة محاسن عدد من النساء، مختارات برؤية ذاتية انتقادية، فالفتيات والأرامل والمطلقات وحتى كبيرات السن يلبسن الستارة لغرض جمالي، يستشف من الوصف السردي الدال على تحايل النساء على مفهوم الستر "يروق لهن، يتحايلن عليها، تخفي أردافهن الممتلئة، يحرصن على دلال الستارة، يفضلن وضع المغمق الملون لتغطية كامل الجسد"، تؤكد الساردة بتعليقها على المغمق "... رغم إغراء لونه الأحمر والأسود لاكتشاف الوجه المموه خلفه".

(٢٦) المصدر السابق، ص٧٨.

فإيدولوجيا المكان هي مسكوت النص تتمثل في رفض السارد الحجاب الذي يغطي المرأة الصنعانية في الظاهر، في حين لا يتجاوز مقصوده الزينة.

يمثل السارد باعتباره شخصية مشاركة في الحدث انغلاق المفاهيم من خلال رؤيته فيما ينجب من الأبناء. في المقطع الآتي: " لم تتمكن زوجتي من حب المدينة، لم تكن ودودة مع جريان حب المدينة في دمي. فعلت مثل أبي، وأنجبت ثلاثة أبناء بنتين وولد. في أعماقي تمنيت لو كانوا ثلاثتهم ذكورا، البنات هم كبير؛ لذلك تخلصت منهما، وزوجتهما في سن مبكرة لأول خاطبين طرقا بابي، لم أكترث برجاء الصغرى وهي تقول: إنها تريد إنهاء الثانوية العامة ومن ثم الزواج، كان العريس الغني ابن شيخ فرصة لن تعوضها إياها شهادة الثانوية"[٢٧]، في المقطع تستجلى سلبية رؤية السارد الذاتية إزاء الأنثى بتمنيه عدم إنجابها، ووصفها بالهم، مجسدا رؤيته بزواج ابنته المبكر، وحرمانها من التعليم طمعا في المال.

المحور الرابع: المكان وزمن الشخصية الذاتي

٤-١: الزمن ورؤية الشخصية:

يتداخل المكان بالزمن، ويكشف المكان بوصفه مفهوما عن بهجة زمن مسترجع من خلال رؤية الشخصية، على نحو ما نلمسه في هذا المقطع السردي:

"في مراهقتي تحولت الأزقة إلى مانحة للحياة، نضج الحب في جميع شراييننا، في ثناياها تختبئ ألوان قوس قزح، وتشرق في لحظاتها الخاصة، لتبهر نظرات الصبية وتبهج وجوه الصبايا، ويخبئونها في أحداقهم كلما ولجوا منازلهم، وينشرونها كلما خرجوا خيوطاً متلألئة لا تذوي خارج الزقاق لا حياة لا ألوان "[٢٨].

رؤية السارد مبهجة في مرحلة المراهقة؛ التي اتسعت فيها الأزقة، وبعث فيها الحياة، من قبيل: " نضخ الحب من جميع شراييننا"، انعكاسا لمشاعر الصبية والصبايا، ما يدل على

(٢٧) نفسه، ص٥٥، ٥٦.

(٢٨) نفسه ص٥٥.

علاقة المكان بالشخصية والزمن، وارتقاء دور المكان، وهو يجسد جمال مرحلة عمرية، يستحضرها السارد بزمن الحاضر " تختبئ ، تشرق، تبهر، يخبئون، ينشرون" فالزمن هو حركة الأفعال تقرن بالمكان وتذوب فيه"[٢٩] فتكتسب الأزقة دلالة مبهجة إذ تتحول إلى مانحة للحياة.

وتتسع الأزقة وهي تحتضن زمن الطفولة "أزقة المدينة في طفولتي كانت شوارع فسيحة، جرينا فيها ولعبنا كرة القدم، صنعنا من إطارات السيارات عجلات ودرنا بها في الأزقة"[٣٠].

ويتجلى المكان والزمن بصورة مبهجة تعادل التجربة الذاتية التي تعايشها صبحية مع حميد، إذ تقول "مدهشة صنعاء في هذا الوقت! تغسل ما في النفس من هموم بنورها وببهاء وجهها، في ذلك الوقت كنت برفقة حميد" ويمتلك المكان شعورا وهو يشاركهما تلك اللحظات على لسان صبحية : "نصطاد معا دهشة المدينة بخطواتنا بين الأزقة "[٣١]، التي تمتلك معنى وهي تحتضن علاقتهما، فعلى لسان حميد " لم أعد أستطع تخيل المدينة إلا لنا، لم يعد الأزقة معنى إلا بعد أن امتزج فيها حضورنا معا"[٣٢]، "كل يوم كانت المدينة تزداد انبهارا بنا وبعشقنا"[٣٣].

لقد اتسم المكان بصفات تغاير ماهيته المحسوسة، فاتسعت الأزقة وبعث فيها الحياة؛ نتيجة ما يملأ فضاءها من عاطفة.

٤-٢: التداخل الزمكاني وانكشاف الإيدولوجيا:

يتداخل المكان بالزمن التاريخي لمعرفة إيدولوجيا المكان، من قبيل:

---

(٢٩) عبد الصمد زايد، مفهوم الزمن ودلالاته في الرواية العربية، الدار العربية للكتاب، ط٢، نوفمبر، ٢٠٠٥م، ص١٦.

(٣٠) رواية صنعائي، ص٥٥.

(٣١) نفسه، ص٩٩.

(٣٢) نفسه، ص٢١٨.

(٣٣) نفسه، ص٢١٨.

"مرسمي منزل قديم في قلب مدينة صنعاء القديمة، هكذا باتوا يطلقون عليها بعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م، وعندما انضمت إلى قائمة التراث العالمي عام ١٩٧١م، أصبح اسمها مدينة السور القديمة، وعلى الرغم من تهالك السور من ثلاث جهات وصموده بعد ترميم جديد في جهتها الجنوبية؛ إلا أنه مازال حاضراً ودافئاً في أذهان ساكنيها، محتضناً ذكرياتها وتاريخها، بكل ما أوتي من تدعيم لطينه وحجارته على مر السنين.

هناك خارج السور صنعاء أخرى جديدة، حديثة بمبانيها الإسمنتية وسكانها المتحضرين، الفارين من كل قديم يذكرهم بعهد مضى، عانوا فيه الكثير من الظلم والقهر والحرمان، ماض يجب أن ينسوه بالابتعاد عنه؛ لذلك يتسربون من بين أزقة المدينة القديمة؛ كلما وجدوا فرصة مناسبة بالحصول على منزل في المدينة الجديدة، ولو في حجرات عشوائية باردة، يتم بناؤها ليلا؛ خوفاً من البلدية ليسكنوها في الصباح. بيوت ليلية شكلت أطراف المدينة الجديدة لتتناسل أطرافاً أخرى، تنهش جمال المدينة على مر التاريخ، وتسلب كرامة العيش"(٣٤).

صنعاء هي حاضر السارد جاءت من عمق التاريخ بفنها وجمالها، فيتداخل الزمن بالمكان، حين تبرز صنعاء عبر تكسر زمني، ينطلق من حاضر تلمسه الساردة، إلى ماض بتسميتها بالقديمة؛ تعبيراً عن بقاء جمالها الذي تفردت به.

ويتضاعف جمال صنعاء بنوع الحدث في حاضر الساردة، وهوعرض مرسمها في قلب صنعاء القديمة، إشارة إلى مدى وعي المرأة اليمنية «صرت أكثر خبرة يوماً عن يوم بنوع الزائرين وغرضهم الجاد أو التهكمي الاستعراضي على مرسم تديره امرأة يمنية»(٣٥)، وسط انغلاق شامل، يمثل حميد صورة الحاضر المبهج بانفتاحه؛ لإقباله على

(٣٤) نفسه، ص١٤، ١٥.

(٣٥) المصدر السابق، ص٢٣.

فنها زائراً، إيماناً منه ـ على الرغم من كونه يمنياً ـ بدور المرأة. والساردة في ذلك تكني عن انغلاق الماضي ووعي الحاضر، بقولها: "حميد لم يكن مثل جدي وأبي "[٣٦].

كما يتضمن المقطع رؤية انتِقادية تلمس جانباً محسوساً في صنعاء الجديدة المتناسلة عن القديمة، الموصوفة أجزاؤها وصفا إيحائياً بـ "حجرات عشوائية باردة "، إشارة إلى غياب معايير البناء؛ لذا تبنى في زمن الليل الموصوف به المكان " بيوت ليلية " للدلالة على عتمة ما يقومون به من تشويه للمكان، بالمقابل تبدو الرؤية في المكان الجديد إيجابية، وقد تسربوا إليه؛ هروبا من المكان القديم الذي ضم أحداث ما قبل ثورة ١٩٦٢م" يتسربون من بين أزقة المدينة القديمة؛ كلما وجدوا فرصة مناسبة بالحصول على منزل في المدينة الجديدة"، وقد وظفت الأزقة وضيقها مفهوما يعادل نوعية ذاك الحدث. من هنا يحمل المكان القديم والجديد إيدولوجيا وأفكارا اجتماعية وتاريخية وسياسية، سواء أكانت سلبية أم إيجابية.

ومن التداخل الزمكاني يبدو الاستغراق في الزمن نحو الماضي، والعودة إلى الحاضر شاهدا على بقاء جمال صنعاء في عدة مقاطع منها: " كانت صنعاء وهي تدخل عالمها الجديد، صنعاء المدينة، التي سمع وقرأ عنها الكثير، فهي التي تستعيد أجزاءها بعد أي خراب يصيبها عبر ألفي عام، وتعيد قمرياتها المدورة صفاء ضوء القمر، ويغازل بهاء معمارها المزين بالجبس دلال العذارى ولوعة المحبين، لأزقتها رحابة قلوب ساكنيها، ولدفء سورها حرارة احتضان الأحبة، دبيب الحياة في بشرها وحجرها ينبع من خضرة أشجارها، ومن وله أطفالها بها"[٣٧]. تتجلى رؤية السارد في ثبات جمال صنعاء من خلال ما يعرض من وصف محسوس يتداخل بالمعنوي (المعماري المزين بالجبس / دلال العذارى. دفء سورها / حرارة احتضان الأحبة .وله الأطفال بجمال صنعاء).

تصاحب المراحل العمرية للسارد الذاتي تغير تسمية المكان بحسب ماهية الحدث. تأمل المقطع الآتي: " عندما كبرت بحثت عن القصر، وعن حكايات جدتي حليمة، عشت

(٣٦) نفسه ، ص٢٢.

(٣٧) نفسه ، ص٤٥.

أساطير أخرى للقصر الذي لا يعرف أحد مكانه ولا وضعه إلا ما تتناقله تلك الأساطير، وما دونه الهمداني في الجزء الثامن من كتاب الأساطير (الإكليل). تحولت تسميته من قصر غمدان إلى قصر السلاح، تحول إلي ضد ما كان عليه إلى ثكنة عسكرية للجيش مدجج بالحراسة من كل جانب. نسمع كل حين ومين عن حوادث قتل بين الضباط، وخلافات لا يتم حلها إلا بالسلاح أو الموت "[٣٨].

يحتضن ماضي السارد ما قيل من أساطير في جمال قصر غمدان، بالمقابل يشهد حاضره تحول المبهج والأسطورة الجمالية إلى فضاء للقتل وآلات الموت كما تكشف تسميته الجديدة (قصر السلاح).

(٣٨) نفسه، ص٧٥.

الخاتمة

في نهاية هذا البحث يمكننا استعراض النتائج الآتية:

للنصوص السردية المدروسة علاقة إشارية بالمكان الواقعي الفني (صنعاء القديمة والجديدة)، من خلال الأحداث والمواقف والرؤى، على لسان السارد الذاتي، أحد الشخصيات المشاركة في الأحدث التي تستشف منها إيدولوجيا المكان، سواء أكانت معتمة أو مبهجة، فإن كانت معتمة فتخالف جمال صنعاء المحسوس، البارز بشكل مناطق تاريخية وأمكنة معاصرة أعطى السارد لوصفها مساحة واسعة في متن الرواية، أو إيدولوجيا مبهجة تجانس الجمال المتأصل في عمق التاريخ، يتنقل المتلقي بين جوانبه – على مبنى السرد – سائحاً.

وقد تجلت الإيدولوجيا من خلال علاقة الفرد بالمجتمع، وتجسدت في الرواية بالهموم الاجتماعية السياسية الاقتصادية الدينية الثقافية، فاتسم المكان بوصفه الفضاء الذي يضم ما سبق بإيدولوجيا ترفض الوعي القائم في الواقع، نتيجة ذلك يبرز المكان بواسطة التقاطب والتضاد في وصفه ضيقا أو واسعا باعتباره مفهوما، أو في الداخل والخارج بحسب نوع الحدث، ليجسد الفوارق الطبقية وتدني حال الشعب نتيجة تقصير الطبقة الحاكمة. ومن المواضيع التي تحدد إيدولوجيا المكان سلبية العادات والتقاليد في الملبس، وانغلاق المفاهيم في العلاقة بين الرجل والمرأة منذ الماضي وحتى حاضر السارد، فضلا عن تشوه المدينة الجديدة خارج أسوار صنعاء القديمة بأبنية عشوائية في صنعاء التي اختيرت فضاء للأحداث إشارة لمكانتها التاريخية، وفي الوقت نفسه استنكارا لأنواع الهموم التي يوجه نحوها السارد الرؤى الانتقادية؛ أملا في تغيير ذلك مستقبلا.

المصادر والمراجع

١- بحوث في الرواية الجديدة، ميشيل بوتور، ت: فريد انطونيوس، منشورات عويدات، بيروت، ط١.

٢- بناء الرواية، مهرجان القراءة للجميع، سيزا قاسم، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٤م.

٣- بنية الشكل الروائي، حسن بحراوي، المجلس العربي الثقافي، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.

٤- البنيوية التكوبنية والنقد الأدبي، لوسيان غولدمان وآخرون، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، ط٢ ، ١٩٨٦م.

٥- البنيوية التكوينية من الأصول الفلسفية إلى الفصول المنهجية، محمد الأمين البحري، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

٦- رواية صنعائي، نادية الكوكباني، مؤسسة عبادي للدراسات، صنعاء، ط١، ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م.

٧- مشكلة المكان الفني، يوري لوتمان وآخرون، عيون المقالات، ط٢، دار قرطبة، الدار البيضاء، ١٩٨٨م.

٨- المصطلحات الأدبية الحديثة، محمد عناني، مكتبة لبنان، ناشرون، ط، ١٩٩٩م.

٩- مفهوم الإيديولوجية، المركز العربي الثقافي، عبد الله العروي، الدار البيضاء، ط٨، ٢٠١٢م.

١٠- مفهوم الزمن ودلالاته في الرواية العربية، عبد الصمد زايد، الدار العربية للكتاب، ط٢ ، نوفمبر، ٢٠٠٥م.

١١- ميخائيل باختين الخطاب الروائي، ت: محمد برادة، دار الفكر للدراسات، القاهرة، ط١، ١٩٨٧م.

١٢- النقد الروائي والإيدولوجيا من سوسيولوجيا الرواية إلى سوسيولوجيا النص الروائي، حميد الحمداني، المركز الثقافي العربي بيروت ـ ط١، ١٩٩٠م.

١٣- النقد والإيدولوجيا، تيري إيجلتون، ترجمة: فخري صالح، المؤسسة العربية للدراسات بيروت عمان (د. ط).

Romanization of Resources

1- Bohouth fi Arrewaayah Aljadeedah، Michel Potter, Translation: Fareed Antonius, 'Owaydaat Publications, Beirut, 1st ed.

2- Bina'a Arrewaayah, "Reading for All" Carnival, Siza Qasim, The General Authority of Book, Cairo, 2004.

3- Bunyat Alshakl Arrewaa'i, Hasan Bahraawi, The Arabian Cultural Council, Beirut, 1st ed., 1990.

4- Albunyawiyah Attakweeniyah Wannaqd Al'adabi, Lucian Goldman et al., Arabian Research Institution, Beirut, 2nd ed., 1986.

5- Albunyawiyah Attakweeniyah min Al'osoul Alfalsafiyah 'ila Alfosoul Almanhajiyah, Mohammed Al-'Ameen Al-Bahri, Al-'Ekhtelaaf Publications, Aljeria, 1st ed., 1436h-2015.

6- Rewaayat Sana'a'i, Nadiah Al-Kawkabaani, 'Abaadi Foundation for Studies, Sana'a, 1st ed., 1434h-2013.

7- Mushkilat Almakaan Alfanni, Yuri Lotman et al., 'Oyoun Al-Maqaalaat, 2nd ed., Qurtubah House, Casablanca, 1988.

8- Almustalahaat Al'adabiyah Alhadeethah, Mohammed 'Anani, Lebanon Library Publishers, 1st ed., 1999.

9- Mafhoum Al'Aidologiyah, The Arabian Cultural Center, 'Abdullah Al-'Orwi, Casablanca, 8th ed., 2012.

10- Mafhoum Azzaman Wadalaalatuh fi Arrewaayah Al'arabiyah, 'Abdul-Samad Zayid, Arabian House for Book, 2nd ed., Nov. 2005.

11- Michael Bachtin Alkhitaab Arrewaa'i, Translation: Mohammed Baradah, Al-Fikr House for Studies, Cairo, 1st ed., 1987.

12- Annaqd Arrewaa'i Wal'aidologia min Sosiologia Arrewaayah 'ila sosiologia Annas Arrewaa'i, Hameed Al-Hamdaani, The Arabian Cultural Center, Beirut, 1st ed., 1990.

13- Annaqd Wal'aidologia, Terry Eagleton, Translation: Fakhri Saleh, The Arabian Institution for Studies, Beirut, Amman, w. ed.

Issue Editorial Introduction

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of the prophets and messengers.

We are pleased to present to researchers this first issue of Volume 9 of "Abhath" Journal, after the journal adopted the volume system starting from the year 2022 AD. Henceforth, the volume symbolizes the year of publication and the issue number is the issue number in that year. This issue contains eleven research papers in human sciences by male and female researchers from Yemeni and Arab universities.

The issuance of this issue coincided with the journal's achievement of distinguished achievements, most notably the adoption of the open journals system OJS, and the indexing of its issuances in (Google Scholar), which gives researchers publishing in the journal a great opportunity to obtain citations and quotes from their researches published in the journal. The journal also received a letter from the Egyptian Knowledge Bank that reports the selection of "Abhath" Journal to be included in the Arabic Citations Index (ARCI), as a prologue for hosting it on (Clarivate) platform and the (Web of Science) with the help of God Almighty.

On this occasion, the editorial board of the journal would like to send a word of thanks and appreciation to all researchers from Yemeni universities and Arab universities who contributed to the journal with their valuable research. Thanks are also extended to the arbitrators who enriched those researches with their valuable scientific observations.

In conclusion, we would like to thank Prof. Dr. Muhammad Al-Ahdal - Rector of the University, for his continuous support for the journal, his encouragement of all that contributes to its development, and support for its participation in internal and external workshops and conferences.

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily

Contents of the Issue

- **The Reality of Empowering Yemeni Women Economically in the Field of Small Enterprises – a Case Study: Union of Yemeni Women**

Dr. Majed Mahdi Qasem Al-Qatwi.....1-47

- **Agricultural Expressions in the Dialects of Ibb Governorate between the Vernacular and the Standard**

Dr. Mohammed Dhaifallah Muhammad Al-Shammari.....48-75

- **The Fair Speech of the "People of the Book" in the Holy Qur'an (an Objective Study)**

Dr. Fikri Abdullah Abdul-Jalil Al-Hakimi.....76-121

- **The Ideology of Place in the Novel Sana'a'i**

Dr. Aisha Abdullah Nasser Al-Mozaiji.....122-143

- **Heresy and Accusation of Heresy in Christian Thought**

Dr. Abdullah bin Ali bin Abdullah Al-Shehri.....144-185

- **The Language of: The Fleas Ate Me "A Historical Study"**

Dr. Medhian Awwad Medhian Al-Rashidi.....186-211

- **The Sciences of the Qur'an Related to its Revelation in the Interpretation of Imam Al-Shawkani**

Dr. Ismail Abdul Sattar Hadi Al Maimani.....212-284

- **Rulings on Using Precious Utensils According to the Hanbalis "A Comparative Jurisprudence Study"**

Dr. Nourah Mohammed Bin Abdulrahman Aal Al-Shikh.....285-312

- **The Relationship of the Jewish Faith with Zionism (Presentation and Study)**

Dr. Masha'el bint Khaled Baqasi.....13-349

- **Al-Bahwati's Approach in (Arrawdh Almurabba' fi Sharh zaad Almustaqna')**

Dr. Mohammad bin Mane' bin Hammad Al-Johani.....50-389

- **Justifying with Wisdom between both Al-'Amidi and Al-Baydhawi**

Dr. Lafi M. Al-Azmi & Dr. Zayed Al-Habi Z. Al-Azmi.....390-412

Publishing Rules

– The research should be in the field of human sciences.
– The research should not be published or submitted for publication in another journal.
– The research should represent a scientific addition.
– The researcher is to follow the presumed scientific research mechanisms and methods.
– Quality in idea, style, method, and scientific documentation, and without scientific and linguistic errors.
– The researcher must submit his/her CV.
– Sending the research to the journal is considered a commitment by the researcher not to publish the research in another journal.
– The researcher submits an electronic copy of the research in **(Word)** format, sent via e-mail to the journal at: **info@abhath-ye.com**, with: **the title of the research, the name of the researcher (or researchers) in both Arabic and English, and a statement of the academic rank, current position, telephone, and e-mail.**
– The researcher provides an abstract in both Arabic and English within the limits of (200) words that includes**: (the research topic, its objectives, its method, the most prominent findings and recommendations, and key words of no more than five words)**.
– Recording sources and references in Arabic and in Latin script (Romanization of resources and references).
– Lotus Linotype font is to be used for writing in Arabic, in size (14) for the body, and in (11) for the footnotes, and (Times New Roman) font for writing in English in size (12), with titles written in bold, and for the font in tables (if found) in size (10).
– The title of the research and the researcher's data to be written in (SKR HEAD1) font.
– Footnotes are to be written at the bottom of each page with continuous numbering.
– Page layout: paper: (width: 17 cm), (height: 25 cm), margins: 2 cm from all sides except for the right margin 2.5 cm, gutter margin: zero.
– Line spacing: (single).
– The curated magazine template can be downloaded from the magazine website.
– Publication fees: (20,000) Yemeni riyals for Yemeni researchers.
– The research should not exceed (30) pages. If it is more than that, (1000) Yemeni riyals additional fees will be paid for each page.
– The researcher gets two hard copies of the issue in which he/she published his/her research along with an electronic transcript.
– The researcher is responsible for the validity and accuracy of the findings, data and conclusions contained in the research.

Exchanges and gifts: Applications are to be addressed in the name of the editorial secretary.

Scientific advisory board

Prof. Qassim Mohammed Borih (Professor of Management)
Hodeidah University (Yemen)
qasemberih@gmail.com

Prof. Idris Naghsh Al-Jabri (Professor in Epistemology and the History and Approaches of Science)
Nama'a Academy of Islamic and Humanistic Sciences in Rabat (Morocco)
d_aljabiry@hotmail.fr

Prof. Abdul-Mun'im Ahmed Al-Jubouri (Professor of Interpretation and Quranic Sciences) Iraqi University (Iraq)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com

Prof. Maher Ismail Sabry Mohamed (Professor of Curricula, Teaching Methods and Educational Technology) Benha University (Egypt)
Mahersabry2121@yahoo.com

Prof. Mohammed Hamad Bulghith (Professor of English)
Hodeidah University (Yemen)
Bulgaith72@yahoo.com

Prof. Ezz El-Din Hassan Maad (Professor of Educational Technology)
Hodeidah University (Yemen)
drezz1969maad@gmail.com

Prof. Ghaleb bin Mohammed Al-Hadidi (Professor of Hadith and its Sciences) Umm Al-Qura University (Saudi Arabia)
g1h2a@hotmail.com

Dr. Faisal Saifan Al-Maqtari (Associate Professor of Curriculum and Teaching Methods), Hodeidah University (Yemen)
saifan7@gmail.com

Linguistic Revisor: (Arabic Lang.): Prof. Yousef Al-Ojaily
Linguistic Revisor: (English Lang.): Dr. Nayel Shamy
Formatting and Design: Prof. Ahmed Mathkor

Cover Design: E. Adnan Abduh Al-Hasany

E-Publishing: Prof. Salim Ali Al-Wosaby

General Supervisor

Prof. Mohammed Al-Ahdal – University Rector

Deputy General Supervisor

Prof. Mohammed Hamad Bulghith - Vice Rector for Postgraduate Studies and Scientific Research

Editorial Board

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily
ogail2022@hoduniv.net.ye

Editorial Secretary

Prof. Ahmed Mathkor
dr.mathkor@hoduniv.net.ye

Members of the Editorial Board

Name and Specialization	the University	Country	E-mail
Prof. Ibrahim bin Ibrahim Al-Quaiby (Prof. of Hadith &its Sciences)	Hodeidah University	Yemen	alqoribi2021@gmail.com
Prof. Faisal Ali Al-Zabeedy. (Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	Fzabidi28@gmail.com
Prof. Mehdar Al-Shehary (Prof. of Edu. Technology)	Hodeidah University	Yemen	mehdhar61@hotmail.com
Prof. Fattoum Ali Al-Ahdal (Prof. of Lang. & Syntax)	Hodeidah University	Yemen	fattum2022@gmail.com
Prof. Ne'mah Ayyash Al-Zabeedy (Prof. of ELT)	Hodeidah University	Yemen	nemahayash2000@yahoo.com
Prof. Salam Aboud Al-Samra'y (Prof. of Exegesis)	Iraqi University	Iraq	dr_salam1977@yahoo.com
Dr. Ahmed Ibrahim Yabis (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	ahmdyabs2@gmail.com
Dr. Mahmoud Sa'eed Al-Ghazaly (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	msgh73@gmail.com
Dr. Abdullah Rajehy Ghanim (Assoc. Prof. of Exegesis)	Hodeidah University	Yemen	rajehi2@yahoo.com
Dr. Nouraddeen Awadh Al-Kareem Ibrahim (Assoc. Prof. of Da'wah & Culture)	Om Darman Islamic University	Sudan	nababiker113@gmail.com

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX

Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

Dear Prof./ Editor-in-chief of:

مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

Congratulations! مجلة أبحاث - جامعة الحديدة (ISSN 2710-107X) has been selected for inclusion in the Arabic Citation Index (ARCI).

The data provider for the Arabic Citation Index has been advised to contact you regarding acquiring issues for XML upload to the Arabic Citation Index, hosted on Clarivate's Web of Science™ platform. Once the data provider has completed their XML preparation and uploaded your content to the Web of Science platform, your content will be available for display.

Details of the Arabic Citation Index Editorial Selection Process can be found below. To learn more about ARCI, here are some helpful links:

About the Arabic Citation Index :

http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html

Clarivate LibGuide on ARCI :

https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#

Information on the ARCI on the Web of Science platform :

https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/

If you have any questions about the editorial process or your journal, you may contact us at ARCI@EKB.eg

Kind Regards,

Prof. Sherif Kamel Shaheen

Head of ARCI Editorial Committee

معرفة
E-MAREFA

دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

doi

Crossref

Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية

EduSearch
قاعدة المعلومات التربوية

Google
Scholar

معامل التأثير العربي

OJS
OPEN
JOURNAL
SYSTEMS

شمعة
shamaa
شبكة المعلومات العربية التربوية
Arab Educational Information Network

Arcif
Analytics

الجمعية الدولية
للمجلات العلمية
الناشرة
باللغة العربية

Ref. No. 2020J01
DOI: 10.18576/20201346
اتحاد الجامعات العربية
جامعة الحديدة
شهادة عضوية ٢٠٢٠
2020 Membership Certificate
مجلة: مجلة أبحاث – كلية التربية – جامعة الحديدة
Journal: Abhath Journal -College of Education - University of Hodeidah
أ.د. محمود عبد العاطي
مدير معامل التأثير العربي

شهادة رقم (500-2021)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث
ISSN: 2617-3158
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام 2020 وقدرة 1.32
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي

شهادة رقم (٠٢٦-٢٠٢١)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث- كلية التربية بجامعة الحديدة(اليمن)
ISSN: 2710-107X
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢١ وقدرة ٢.٢١
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي

ABHATH

A Quarterly Peer-reviewed Scientific Journal

SPECIALIZED IN PUBLISHING PEER-REVIEWED RESEARCHES IN HUMANISTIC SCIENCES, THAT HAS NOT BEEN PUBLISHED BEFORE.

Whatever published in the journal expresses the opinions of the researchers, not of the journal or of the editorial board

Copyrights Reserved to the Faculty of Education – Hodeidah University

Copying from the journal for commercial purposes is not permitted

Deposit No. at the 'House of Books' in Sana'a: 201/2014.

Correspondences to be addressed to the Editorial Secretary name via the journal's E-mail or the mailing address below:

Abhath Journal – Faculty of Education – Hodeidah University

Hodeidah – Yemen Republic

P. O. Box (3114)

Website: www.abhath-ye.com

E-mail: info@abhath-ye.com

Technical Support: Prof. Salem Al-Wosabi

Printed by:

Al-Hakeemy for Printing and Publishing

Palestine St. – Hodeidah – Phone: +967 777479596

ABHATH

A Quarterly Scientific Peer Reviewed Journal

Issued by the College of Education in Hodeidah – Hodeidah University

ISSN-L: 2617-3158

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

www.abhath-ye.com

Vol. 9 – First Issue – March 2022

ISSN-L :2617-3158
P-ISSN :2710-107X
E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840

Abhath

A quarterly scientific peer reviewed journal published by the Faculty of Education, Hodeidoh University

Vol. 9 - First Issue - March 2022

www.abhath-ye.com